



شعبة تسهيلات النقل الجوي (FAL/12) - الدورة الثانية عشرة
القاهرة، مصر، من ٣/٢٢ الى ٢٠٠٤/٤/٢

البند رقم ٣: تنفيذ أحكام محدثة للتسهيلات والأمن في عمليات خدمة الشحن الجوي.
٢-٣: أمن الشحن الجوي

تطبيق مفهوم الوكيل النظامي كإحدى المعايير
الأساسية لأمن الشحن الجوي
(وثيقة مقدمة من المملكة العربية السعودية)

١- المقدمة:

١-١ نصت الفقرة "٣-٥-٤" من الملحق السابع عشر للمنظمة الدولية للطيران المدني (ايكاو ICAO) أمن الطيران النص التالي (يجب على كل دولة متعاقده أن تضع التدابير التي تكفل عدم قبول مشغلي الطائرة لشحنات البضائع أو طرود البريد الممتاز والمستعجل والعادي لنقلها على رحلات الركاب، إلا إذا ضمن وكيل نظامي أمن هذه الشحنات أو خضعت هذه الشحنات لضوابط أمنية أخرى تفي بشروط الفقرة ٤-٥-٢) من الملحق ذاته أو خضوع تلك الشحنات للضوابط الأمنية الملانمة التي تفرضها السلطة المعنية بالدولة.

٢-١ كما أن الملحق السابع عشر قد عرف الوكيل النظامي بأنه هو الوكيل أو مرسل بضائع أو أي شخص آخر له معاملات مع المشغل ويطبق ضوابط أمنية تقبلها أو تقتضيها السلطة المختصة للبضائع وطرود البريد الممتاز والمستعجل والعادي.

٣-١ وفي دراسة مسحية أعدتها إحدى الدوريات المتخصصة أوضحت بان هناك عدداً كبيراً من دول العالم لا تهتم كثيراً بتطبيق معايير الشاحن المعروف (الوكيل النظامي) كما أن الكثير من مرافق الشحن الجوي بمطارات عالمية تفتقر إلى مرافق مهيئة للتخزين، وعدم توفر التجهيزات الأمنية اللازمة لضمان نظافة الشحنات وقد يكون ذلك عائد لعدد من الاسباب من أهمها:

(أ) ارتفاع تكاليف التجهيزات الأمنية الخاصة بتفتيش الشحنات.

(ب) التنافس المحموم الكبير بين شركات الطيران على جميع الشحنات والسعي وراء نقل أكبر كم من الشحنات عن طريق منح عمولات وخصومات كبيره لمكاتب الشحن الجوي لقاء احضارهم أكبر كميته من الشحنات وترتب على ذلك عدم الاهتمام بالعامل الأمني وتهميش حجم الخطر الذي قد ينشأ من وراء عمليات الشحن.

¹ النص العربي مقدم من المملكة العربية السعودية.

(ج) النوعيات المختلفة من احجام وطبيعة الشحنات التي يتم احضارها عن طريق مكاتب الشحن الجوي بصوره مدمجة تأخذ اشكال الارساليات الضخمه أو المعدات التي يصعب مرورها عبر أجهزة التفتيش الأمنية . ولذلك فانه يمكن وصف حالة الشحن الجوي في الكثير من مطارات العالم التي لا تطبق مفهوم الوكيل النظامي بأنه حالة تثير الخوف أمنياً ينبغي العمل على معالجتها سيما وأن معظم هذه الشحنات تتم على طائرات ركاب.

٢- المنافع الأمنية والتشغيلية لمفهوم الشاحن المعروف (الوكيل النظامي):

١-٢ يمكن إيجاز بعض أهم المنافع والمكاسب من وراء تطبيق معايير الشاحن المعروف (الوكيل النظامي) فيما يلي:

(أ) تحقيق مستوى عالي من الثقة و الأمان في قبول الشحنات الصادرة التي يتم نقلها على طائرات الركاب أو الشحن وذلك بسبب إخضاعها للضوابط والفحص الأمني بما في ذلك الكشف على نوعية المواد وطبيعة محتواها بمكاتب الشحن قبل نقلها للمطار .

(ب) إيقاف عمليات النقل العشوائي للشحنات عن طريق رفض أي شحنة لا ترد عن طريق مكتب شحن معروف ومعتمد .

(ج) تنظيم سوق الشحن الجوي واستبعاد الوكلاء والمكاتب الذين لا يلتزمون بالمعايير الأمنية والتشغيلية التي تضعها سلطات الطيران المدني بالدول.

(د) تقليص تكديس البضائع والطرود بالمطارات من جراء تجميع الشحنات و إيقافها لمدد مختلفة قبل شحنها تحت ما يسمى بفترة " التبريد الأمني (cool-off period) للتأكد من سلامة الشحنات قبل تصعيدها على الطائرة

(هـ) تسريع نقل البضائع والبريد والمواد المشحونة الواردة من وكلاء نظاميين حيث يمكن شحنها في نفس وقت وصولها إلى المطار بموجب الضوابط والإجراءات المتبعة من قبلهم والمفروضة من قبل السلطة المختصة.

(و) إيجاد روح المنافسة بين الوكلاء ومكاتب الشحن الجوي لكسب أكبر حيز شحن على الطائرات بعد الحصول على التراخيص المنظمة لهم للعمل تحت إطار الشاحن المعروف.

٣- التوصية:

١-٣ تحث المملكة العربية السعودية الدول الأعضاء بالمنظمة الدولية للطيران المدني على إعطاء موضوع أمن الشحن الجوي القدر اللازم من الأهمية والبدء في تطبيق مفهوم الشاحن المعروف لنؤكد بان مشروع تطبيق الشاحن المعروف في المملكة العربية السعودية قد تم الانتهاء من إعداده واعتماده والعمل جار على تطبيقه ، الا أن نشاط الشحن الجوي ليس له حدود وعدم تطبيق نظام (الشاحن المعروف) بصوره جماعيه من قبل كافة الدول يهدر الجهد الذي تقوم به بعض الدول لضمان نظافة وسلامة الشحنات التي توضع بمستودعات الطائرات خاصة وان معظم الشحنات يتم ارسالها على طائرات ركاب وليس طائرات شحن.

٤- الإجراء المعروض على اجتماع الشعبة:

٤-١ يرجى من الشعبة دراسة التوصية الواردة.

- انتهى -